الثنايا والثنايا جمع ثنية وهي العقبة وفلان طلاع الثنايا اي ركاب
لصعاب الامور اي ابن رجل جلا الامور اي كشفها وقيل انا ابن رجل
جلا اي انكشف امره قوله اينما تكونوا يدرككم الموت قرئ
برفع يدرككم على حذف الفا كما في قوله من يعمل الحسنات الله يشكرها
او على انه كلام مبتدا واينما متصل بلا يظلمون قوله حيثما
تستقم يقدر لك الله نجاحا الظفر بالمقصود والغابر بالغين المعجمة
يطلق على المستقبل وهو المراد هنا ويطلق على الماضي ايضا
وكيفما ماذكره من ان كيف تجزم هو مذهب الكوفيين وقطرب
وساير البصريين المجازاة بها معنى لا عملا وذلك لمخالفتها لادوات
الشرط بوجوب موافقة جوابها لشرطها قوله واذا في الشعر
معطوف على ثمانية عشر وقد اشار الى ذلك الشارح بقوله زيادة
على الثمانية عشر وصرح بالشعر النثر فلا تجزم فيه لانها موضوعة
لزمن معين واجب الوقوع والشرط المقتضي للجزم لا يكون الا فيما
يحتمل الوقوع وعدمه وذهب الصيمري الى الجواز مطلقا اذا كان
بما كقوله وكان اذا ما يسلك السيف يضرب واجيب بان الرواية الصحيحة
متى وعلى تقدير تسليم يكون ضرورة قوله واذا تصبك خصاصة
فتجمل بجزم حيث صدر البيت استغن ما اغناك ربك بالغنى ما مصدرية ظرفية
والخصاصة الفقر والحاجة وتجمل بالجيم اي اظهر الجمال بالتعفف وكل الجميل
اي الشحم المذاب واما بالحا المهملة اي تكلف المشقة قوله وهو فاعل
جملة فعلية في موضع جزم على انها جواب الشرط والذي في كلام الجامع
ان المحل في جواب الشرط الجازم محكوم به لمجموع الفا وما بعدها وقد

صرح

صرح به الشارح قبل حيث قال وجملة فما عن لك بموسنين في موضع
جواب الشرط ويمكن حمل هنا على ما صرح به فيما سبق اسيف
فعيل بمعنى فاعل من الاسف وهو شدة الحزن والبكا والمراد رقيق
القلب وقال بعضهم الاسيف الرقيق الرحيم والله اعلم

باب مرفوعات الاسما قوله المرفوعات

سبعة المرفوعات جمع المرفوع لان موصوفه اللفظ وهو مذكر لا
يعقل ويجمع هذا الجمع مطردا صفة للمذكر الذي لا يعقل كالصافنات
للذكور من الخيل وكالايام الخاليات والجبال الراسيات ويجوز ان يكون
جمع المرفوعة ولا ينافيه قوله سبعة لما تقدم عن النووي ولا يخفى
ان المرفوعات اكثر من سبعة اذ بقي منها اسم افعال المقاربة واسم ما
ولا ولات وان المشبهات بليس وخبر لا النافية للجنس لعموم المبتدا
هنا وخصوص الخبر وهو قوله سبعة لم يقصد به حقيقة الحصر بل
التسهيل على المبتدي بمنعه عن التوجه لغيرها الموقع في المشقة الناشية
عن الاشارة للغير بالتعبير بما يشعر بعدم الحصر فيها فان قلت
فما الحكمة في الاقتصار على ما ذكره قلت لعل ذلك لشهرتها
وكثرتها هذا ولقايل ان يقول لا نسلم ان هذه المذكورات خارجة
عن السبعة المذكورة لان المراد باخوات كان الكلمات التي ترفع المبتدي
او تنصب الخبر فتدخل في اسم كان واخواتها افعال المقاربة وما ولا
ولات وان المشبهات بليس ولا ينافي ذلك ما ياتي من قوله وهي كان
واخواتها الخ لانه اقتصار على المشهور والمراد باخوات ان الكلمات التي تنصب
المبتدا او ترفع الخبر فتدخل في خبر ان واخواتها خبر لا النافية للجنس مع

Copyright

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)